

الجمع والتصغير. والنسب. والنفي والسلب. والتنكير والتعريف. الإضافات. وعقد الفصل الثاني عشر في الحروف الزائدة، وفي هذا الفصل يقول: "أعلم أن في اللغة الفارسية حروفاً لا يؤمن على متعلمها من الكتاب أن يخفف مثلها أو يثقل مخففها، وأجدر بالعربي ذلك لأنها ليست في كلام العرب، فإن أدخل بضبطها بعد المعنى بل فسد، وتلك الحروف خمسة ك الجيم والزاي والفاء والياء والكاف" هذا ما قاله ابن مهنا، ورسم المؤلف تحت كل من هذه الحروف ثلاث نقط للتفريق بين صورها وصور الحروف العربية، كما عقد فصلاً عن الحروف الناقصة في الفارسية قال فيه: أعلم أن حروف اللغة الفارسية تنقص عن حروف اللغة العربية سبعة أحرف لا توجد في الكلام العجم، أربعة منها مطردة متجانسة، وهي ك الصاد والضادو الطاء والظاء، وثلاثة منفردة وهي ك العين والياء والقاف. قسم اللغة التركية في الكتاب: وهو يتلو قسم اللغة الفارسية، وفي هذا القسم أبواب، وفي كل باب فصول، وتجد فيه بحوثاً في الموضوعات الآتية: هجاء اللغة التركية. نواقص حروفها عن حروف هجاء العربية. انفراد التركية عن العربية بزيادة خمسة أحرف لا توجد في العربية، وهي: "ب ح ر ف ل" وعلامة هذه الحروف نقط ثلاث مثناة رسمت الحروف فقال: "والنطق بحرف الكاف التركية كما ينطلق البدوي بعقد القاف" تركستان، كما العربية عن أهل الحجاز، وشأن النطق بها -سرعة التكلم وانطلاق النطق واختلاف الحروف وقلة المد وكثرة الهمز، وأعلم أنك لاتجد في اللغات لغة أكثر إبدالاً للحروف المتقاربة المخارج من لغة الترك، ولا أكثر إمالة. وإشماماً للحركات" قال ابن مهنا ذلك، وانتقل بعده إلى إيراد شواهد وأمثلة من هذا الباب تدل على تبحر في فنون اللغة المذكورة.